Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ونرجع الى ما نحن بصدده فى تفسير قوله تعالى « ولاتعتدوا ان الله لا يحب المعتدين » فنقول أن المعنى ظاهر اوضـــوح من النهى عن الاعتداء فى أول الآية ثم زيادة التبغيض فيه بقوله انه لا يحب المعتدين ، وقد زادت الاحاديث النبوية فى تفسير هذا المعنى وتكريه الاعتداء فقد ورد عنه صلى الله عليه وسلم قوله :

(اغزوا فى سبيل الله ، قاتلوا من كفر بالله ، اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا الولدان ولا أصحاب الصوامع) رواه الامام أحمد ومن هذه المناهى ما ذكره الحسن البصرى من المثلة والغلول وقتل النســاء والصبيان والشيوخ الذين لا رأى لهم ولا قتــال فيهم ، والرهبان وأصــحاب الصــوامع وتحريق الأشجار وقتل الحيوان لغير مصلحة .

يستخلص من نص الآية الكريمة ، وهــو نص واضح كما ذكرنا ، ويستخلص من نص الأحاديث النبوية الواردة فى هــذا المعنى ، ومن أقوال الشراح والمفسرين ، يستخلص من ذلك كله الاجماع على استنكار الاعتداء فى الحروب وليس بعد كلام الله تعالى مجال للقول ولا محل للاستشهاد .

نسوق هذا الحديث الى أنصــار الانســانية الذين وقفوا أدمغتهم على اسعادها ، وحبسوا تفكيرهم على هنائها ، ولننظر بعد ذلك الى أى منقلب ينقلبون ..